

تاج العروس من جواهر القاموس

وصأْ صَأَ به : صوّت عن العقيليِّ وصأْ صَأَت الذَّخْلَةُ صِئْصَاءٌ : شَأْ شَأَت أَي لم تقبل اللُّقَّاح ولم يكنْ لبُسْرِها نوَّى وقيل : صَأْ صَأَت إِذا صارت شِيصاً وصَأْ صَأَ الرَّجُلُ : جَبُنَ كَأَنَّه أشارَ إِلى استعماله بغير حرف جرٍّ . والصِئْصِئُ كزبِرجٍ والصِئْصِئُ كزبِرجٍ مهموزاً فيهما كذا هو مضبوط في نسختنا وفي أُخرى الأُولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد : ما تَحَشَّشَفَ من التَّمر فلم يَعْقِدْ له نوَّى وما كانَ من الحَبِّ لَ لُبِّ له كحَبِّ البِطِّيخِ والحَنْظَلِ وغيره وكلاهما بمعنى : الأصل وقد حكى ابن دحية فيه الصَّمَّ كما حكى أَنَّهُ لِن يُقال بالسَّين أَيضاً قاله شيخنا . قلت : هذا المعنى مع الاختلاف سيأتي في ضأْ قال ابن السكِّيت : هو في صِئْصِئِ صِدْقٍ وصِئْصِئِ صِدْقٍ بالصَّادِ والضَّادِ قاله شَمْرُ واللَّحْيَانِيُّ وقد رُوِيَ في حديث الخوارج الآتي ذَكَرَه بالصاد المهملة والصِئْصَاءُ كدَحْدَاحِ كذا هو مضبوط وفي لسان العرب : قال الأُمويُّ : في لغة بَلَّحارث بن كَعْبٍ : الصِّيصُ هو الشِّيصُ عند النَّاسِ وأَنشد :

بَأَعْقَارِهَا الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا ... نَوَادِرُ صِئْصَاءِ الْهَبِيدِ

المُحَطَّمِ قال أبو عُبَيْدِ الصِّئْصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ واحدها صِئْصَاءَةٌ بهاء وقال أبو عمرو : الصِّئْصِئَةُ من الرَّعَاءِ الحَسَنُ القِيَامِ على ماله .
ص ب أ .

صَبَأٌ يَصْبِئُ وَيَصْبِئُ كَمَنْعٍ وَكَرْمٍ صَبِئٌ وَصَبِئَةٌ بالضم وصبوا بالفتح : خَرَجَ من دين إلى دينٍ أَخَرَ كما تَصْبِئُ النجومُ أَي تخرج من مطالعها قاله أبو عُبَيْدَةَ وفي التهذيب : صَبِئُ الرَّجُلُ في دينه يَصْبِئُ صَبِئَةً إِذا كانَ صابئاً وكانت العربُ تُسمِّي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم الصابئَ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يَدْخُلُ في دين الإسلام مَصْبِئاً لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمُّون المسلمين الصَّبِئَةَ بغير همز كقاصٍ وقُصاةٍ وغازٍ وعُزاةٍ ونقل ابن الأعرابي عن أبي زيدٍ صَبِئاً عليهم العَدُوٌّ وَصَبِئٌ وَصَبِئٌ دَلَّهم أَي دلَّ عليهم غيرهم وَصَبِئٌ عليهم يَصْبِئُ صَبِئاً وَصَبِئَةً وَصَبِئَةً وَصَبِئَةً كَلاهما طَلَع عليهم وَصَبِئٌ الطَّلِيفُ والنَّابُ وفي لسان العرب : وَصَبِئٌ نَابُ الخُفِّ والطَّلِيفُ صَبِئَةٌ : طَلَع حَدُّهُ وَخَرَجَ كذا في الصحاح وَصَبِئٌ النَّجْمُ والقَمَرُ يَصْبِئُ إِذا طَلَع : كَأَصْبِئاً رُبَاعِيّاً وفي الصحاح أَي طَلَع الثُّرَيَّا قال أُنَيْدَةَ العَبْدِيُّ يصف قَحْطاً :

وأصدياً - الذّجّمُ في غديراء - كاسفةٍ ... كآزّه يُائسُ مُجتابُ أخلاقِ -